

الأغاني

أن عبید ا بن معمر وعبد ا بن عامر بن كریز اشتريا من عمر ابن الخطاب Bه رقیقا ممن سبي ففضل علیهما ثمانون ألف درهم فأمر بهما عمر أن يلزما فمر بهما طلحة بن عبید ا وهو یرید الصلاة في مسجد رسول ا ما لابن معمر یلازم فأُخبر خبره فأمر له بالأربعین ألفا التي علیه تقضى عنه فقال ابن معمر لابن عامر إنها إن قضیت عني بقيت ملازما وإن قضیت عنك لم یترکني طلحة حتی یقضي عني فدفع إلیه الأربعین ألف درهم فقضاها ابن عامر عن نفسه وخلیت سبيله .

فمر طلحة منصرفا من الصلاة فوجد ابن معمر یلازم فقال ما لابن معمر ألم آمر بالقضاء عنه فأخبر بما صنع فقال أما ابن معمر فعلم أن له ابن عم لا یسلمه إحملوا عنه أربعین ألف درهم فاقضوها عنه ففعلوا وخلي سبيله .

فقال حسان بن ثابت لمسافع بن عیاض بن صخر بن عامر بن كعب ابن سعد بن تیم بن مرة